

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في تطوّر تعلم اللغة العربية، هناك أربع مهارات في اللغة العربية يجب على الطلاب إتقانها وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. تنقسم المهارات اللغوية الأربعة إلى نوعين. أولاً، يتم الرتبة مهارتا الاستماع والقراءة إلى مهارات المتفتح، ثانياً، يتم الرتبة مهارتا الكلام و الكتابة إلى مهارات المنتج.^١ ترتبط هذه المهارات اللغوية ارتباطاً وثيقاً بعملية اكتساب لغة الشخص.

وفوق ذلك توجد أيضاً عناصر اللغة التي لا تقل أهمية إتقانها من قبل كل متعلّم اللغة العربية، وهي ١. عناصر الصوت ٢. المفردات ٣. القواعد.^٢ هذه العناصر الثلاثة هي شرط أساسي لكل متعلم يريد أن يكون قادراً على تحقيق أهداف تعلم اللغة العربية، يمكن أن تنطبق وينشر القدرة على استخدام اللغة سواء بشكل نشاط أم سلبي.^٣

للحصول على أفضل نتائج التعلم يحتاج المعلم إلى العمل الجادّ وأداء أنواع مختلفة من الجهود بما فيها تطوير رغبة القراءة لدى طلبة، إذا كانت لدى الطالب رغبة القراءة الكبيرة وحبّ القراءة فيمكنه تطوير إنجاز تعلمه، لأن معظم المعرفة تم الحصول عليها من طريقة القراءة. وبالعكس، الطلاب الذين ليسوا عندهم رغبة بالقراءة سوف يكون من الصعب لقيام التعلم. عند الطلاب القراءة هي طريقة للحصول على المعرفة والدعم الذي يمكنه أن يحسّن أو يطوّر معرفته.

^١ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press, ٢٠١٢), hlm ٨٣.

^٢ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN - Maliki Press, ٢٠١١), hlm ٩١

^٣ Ulin Nuha, hlm. ٨٣

جانب آخر يمكن التنبؤ به يؤثر على مهارات التحدث وهو رغبة القراءة. الرغبة هي القوة الدافعة التي تنمي الشخص يعطي الانتباه إلى شيء ما. الرغبة هي مصدر الدافع الذي يدفع الناس لكي يفعل ماذا يريدون عندما يكونون أحرارًا في الاختيار، عندما يرون شيئًا ميمونًا كانوا مهتمين.⁴ ورغبة القراءة تحتاج إلى مصلحة شخص ما للقراءة ومن بعد ستشجعه الرغبة على الفهم حتى يريد الشخص مزيدا من القراءة التي يريدتها. والاهتمام المرتفع أو المنخفض بالقراءة، يمكن رؤيته من شدة في فهم مادة القراءة. مع ارتفاع الاهتمام بالقراءة، سيستمع الطلاب بالقراءة و الطلاب بدورهم الحصول على عدد من المفاهيم، قواعد، وكذلك المفردات الجديدة. مع هذا الكسب سيدعم تحسن مزاحمة الطلاب في أنشطة القراءة يمكن أن يعني ومؤهل عندما تدفع بواسطة رغبة القراءة الطويلة. للأسف، ليس كل الطلاب لديهم رغبة القراءة الطويلة. رغبة القراءة المنخفضة غفلة كمحفز إتقان منخفض للقواعد الطلاب. وهكذا الطلاب الذين عندهم رغبة منخفضة بالقراءة سيكون هناك إجابة منخفضة أيضا للقواعد.

المكتبة هي منشأة يجب ان يملك من كل مؤسسة تعليمية بما في ذلك الكلية، مكتبة موفرة للطلاب لإضافة الكثير من البصيرة من خلال قراءة المراجع المقدمة. يسمح وجود مكتبة للطلاب بالسعي إلى معرفة أخرى بما يتجاوز ما قدمه المحاضر خلال ساعات المحاضرة. للمكتبات الموجودة في قسم التعليم اللغة العربية جامعة كديري الإسلامية الحكومية باسم مركز التعلم الذاتي (sac) الذي يقدم مجموعة متنوعة من المراجع حول تعلم اللغة العربية.

لدعم نجاح الطالب في عملية التعلم لذلك لا يعتمد الطلاب فقط على التعلم أثناء ساعات المحاضرة كشرط لمواد الاختبار، ولكن يجب أن يضاف إلى أنشطة قراءة الأدبيات المقدمة في مركز التعلم

⁴ Elizabeth B Hurlock, Psikologi Perkembangan: Suatu Pendekatan Sepanjang Rentang Kehidupan, (Jakarta: Erlangga, 1999), 114.

الذاتي (SAC)، الكتب ذات الصلة حسب مجالهم. في الواقع لتحقيق النجاح في عملية التعلم، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يتعلمون فقط من مواد المحاضرة التي قدمها المحاضر.

يمكن أيضًا ملاحظة عدم رغبة الطلاب بالقراءة من مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم أو في الفصل أثناء حضور ساعة المحاضرة. الطلاب الذين يصعب عليهم ويترددون في طلب المواد التي قدمها المحاضر، يميل الطلاب إلى الصمت وقبول جميع المعلومات التي يقدمها المحاضر، نادرا ما يقدمون النقد أو الاقتراحات أو الآراء. عندما يسأل المحاضر عن سبب عدم رغبة الطالب في السؤال يشعر معظم الطلاب بالارتباك وعدم القدرة على طرح الأسئلة (يخاف من الأسئلة غير المؤهلة). على الجانب الآخر، يمكن في الواقع تتبع جودة الأسئلة من نتائج قراءتها. الطلاب غير القادرين على طرح الأسئلة أو تقديم أسئلة غير مؤهلة، ربما لأنهم لم يقرؤوا المادة التي قدمها المحاضر من قبل أو عدم مضاعفة قراءة المراجع.

بناء على ذلك وبسبب ذلك، ستبحث الباحثة بعنوان البحث " تأثير رغبة القراءة لدى طلبة

قسم تعليم اللغة العربية فئة ٢٠١٨ في انتفاع المراجع اللغة العربية في مركز التعلم الذاتي (SAC) جامعة كديري الإسلامية الحكومية "

ب. ركائز البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة تقدم الباحثة ركائز البحث في بحثها هي :

كيف تأثير رغبة القراءة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية فئة ٢٠١٨ في انتفاع المراجع اللغة

العربية في مركز التعلم الذاتي (SAC) جامعة كديري الإسلامية الحكومية ؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى قضايا البحث السابقة بأهداف الأساسية في هذه الدراسة فهي :

لمعرفة تأثير رغبة القراءة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية فئة ٢٠١٨ في انتفاع المراجع اللغة العربية في مركز التعلم الذاتي (SAC) جامعة كديري الإسلامية الحكومية.

د. أهمية البحث

بعدها أجرت الباحثة الدراسة فمن المتوقع أن تكون النتائج ما يلي :

١. النظرى

نتائج هذا البحث تزيد معرفة الباحثة ونصيحة يطبق المعرفة تم الحصول في الكلية على المشاكل التواجه في عالم التعليم بكيفية الظاهر. في البحث الفوائد تم الحصول وهي يعرف تأثير رغبة القراءة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية فئة ٢٠١٨ في انتفاع المراجع اللغة العربية في مركز التعلم الذاتي (SAC) جامعة كديري الإسلامية الحكومية.

٢. التطبيقى

رجى نتائج هذا البحث تساهم العلوم نفعاً وخاصة ما ترتبط برغبة قراءة مراجع اللغة العربية.

هـ. الدراسات السابقة

لاستكمال البيانات و المعارف في مجال البحث، أنه يحتاج إلى دراسة من دراسات السابقة

المتعلقة باستخدام رغبة القراءة لدى طلبة و انتفاع المراجع اللغة العربية، منها :

١. البحث ستي نورفتكهاتنسا، وبالموضوع " تأثير مرافق المكتبة ورغبة القراءة على قراءة الفهم طلاب

الصف الخامس من المدرسة الابتدائية SE-SEKBIN II ناحية جاتيبارانج مديرية بريس

ريجنسي " (جامعة رسمية سيمارانج، ٢٠١٩).

يناقش البحث تأثير الرغبة بالقراءة واستخدام المكتبات لكن في هذه الدراسة هناك ثلاثة متغيرات،

بينما تحتوي هذه الأطروحة على متغيرين فقط، في حين أن المعادلة هي المتغير الأول، أي اهتمام

القراءة واستخدام المكتبة.

٢. البحث أحمد، وبالموضوع " أثر الرغبة بالقراءة وإتقان القويدر على كفاءة محس طلاب أول مدرسة

إسلامية متكاملة (SMP IT) مدرسة سلمان الفريسي لمجلس الإدارة يوجياكارتا" (جامعة ولاية

سنان كاليجاغا الإسلامية يوجياكارتا، ٢٠١٧).

تناقش هذه الدراسة الرغبة بالقراءة وإتقان القدرة على المحس، تستخدم هذه الباحثة الرغبة بالقراءة

وإتقان القوايد كمتغيرين مستقلين، وكفاءة المحدثة كمتغير تابع، في حين أن التشابه في هذا البحث

هو في متغير الرغبة بالقراءة.

٣. البحث أديلينا رومولي هالونو، وبالموضوع "العلاقة بين مستوى زيارات المكتبة واهتمام القراءة

بتحصيل التعلم" (جامعة ساناتا دارما يوجياكارتا، ٢٠٠٨).

يناقش البحث تأثير الرغبة بالقراءة وزيارات المكتبات لكن في هذه الدراسة هناك ثلاثة متغيرات،

بينما تحتوي هذه الأطروحة على متغيرين فقط، في حين أن المعادلة هي المتغير الأول، أي اهتمام

القراءة وزيارات المكتبة.

٤ . البحث مهديا صلح، وبالموضوع " تأثير رغبة القراءة واستخدام المكتبة على تحصيل الطلاب للتعلم

دروس في العلوم الاجتماعية للصف VII مدرسة المتوسط رسمية ٢ لواغ" (جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧).

يناقش البحث تأثير الرغبة بالقراءة واستخدام المكتبات لكن في هذه الدراسة هناك ثلاثة متغيرات،

بينما تحتوي هذه الأطروحة على متغيرين فقط، في حين أن المعادلة هي المتغير الأول، أي اهتمام

القراءة واستخدام المكتبة.